غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث خُذُوا عِثْكَالاً فِيهِ مَائَةَ شِمْرَاخٍ العِثْكَالُ العِذْقُ والشِّمْرَاخُ الَّذِي عَلَيهِ البُسْرُ .

قوله كَأَنَّها أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ وهي جَمْعُ شُمُوسٍ وهو الَّذِي لا يَكَادُ يَسْتَقِرُّ من الدَّوَابِّ .

في الحديث مَنْ يَتبيَّعْ المَشمَعَةَ يُشَمِّعُ اللهُ بِهِ أي مَنْ اسْتَهْزَأَ بالنَّاسِ جَازَاهُ اللهُ عزَّ وجَلَّ جَزاءَ فِعْلِهِ وقال القُتَيْبيِ المَشْمَعَةُ المِزَاحُ والضَّحِكُ .

ومِنْهُ جَارِيَةٌ شَمُوعٌ أي لَعُوبٌ وأَرَادَ مَنْ كَانَ شَأْنُهُ العَبَثُ والاسْتِهْزَاءُ جَعَلهُ اللهُ في حَالَةٍ يُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ .

وقَالُوا لِرَسُولِ اللهِ إِذَا فَارَقْنَاكَ شَمَعْنَا أي لاَعَبْنَا الأَهْل والشِّمَاعُ اللَّهْوُ واللَّعِبُ .

قال عَلِيٌّ عليه السَّلامُ في الأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ يَنْسِجُ الشِّمَالَ باليَمِينِ وهو جَمْعُ شَمْلَةٍ